

"عمارة الطين في البلاد العربية والبلاد الغربية طرق البناء السائدة ومحاور التطوير المقترحة"

د. منصور بن عبدالعزيز الجديد

قسم العمارة وعلوم البناء، كلية العمارة والتخطيط، جامعة الملك سعود، الرياض

ملخص البحث: تُعدُّ مادة الطين من أقدم مواد البناء التي عرفها الإنسان واستخدمها في البناء ، وتمتاز هذه المادة بالعديد من الإمكانيات والمميزات المهمة ، كما أنها لا تخلو من بعض العيوب أو المعوقات ، التي يجب مراعاتها والعمل على الحدِّ منها ، وقد تنوعت طرق استخدام هذه المادة في البناء في الماضي والحاضر تنوعاً كبيراً ، استجاب للمحددات البيئية ؛ كالمناخ ونوعية التربة والمواد المتوفرة من جهة ، ونوعية الخبرات المتوفرة من جهة أخرى .

وقد حفلت هذه المادة في الوقت الحاضر باهتمام كبير أضحت حلاً للعديد من المشكلات في العالمين الصناعي والنامي على حد سواء. فهناك مشاكل الطاقة والتلوث في العالم الصناعي ، وهناك مشاكل الإسكان والبطالة في العالم النامي. وتهدف هذه الدراسة إلى استعراض أبرز طرق الإنشاء بالطين ، في العالمين العربي والغربي ، قديماً وحديثاً. كما تهدف هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على هذه المادة وذلك بإبراز أهم مميزاتهما التي جعلتها تحظى بهذا الاهتمام، وتوضيح عيوبها التي حدّت من استخدامها على نطاق واسع في الوقت الحاضر. وتختتم هذه الدراسة بالإشارة إلى أهم محاور تطوير هذه المادة وذلك حتى يتسنى الاستفادة منها بشكل أكبر في عمارة الحاضر والمستقبل .